

## ٧- شرح غريب القرآن من الإتقان في علوم القرآن للسيوطى | مدينة عنيزه ١٤٤١ / ١٢ / ٢٠٢٣ | الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

سورة الانبياء كل في فلك يسبحون دوران. يسبحون يجرون نقصها من اطرافها نقص اهلها وبركتها جذاذا حطاما فظن ان لن نقدر عليه ان لن ان يأخذ العذاب الذي اصابه. شف كلمة نقدر يعني نضيق - 00:00:00

يعني نقدر يأتي بمعنى القدرة ويأتي بمعنى الضيق واما الانسان اذا ما ابتلاه ربه وقدر عليه رزقه وقدره يعني ضيق عليه رزقه فهنا لن نقدر يعني نضيق قال من كل حدب - 00:00:54

شرف ينسلون يقبلون حصب جهنم قال شجر هندي فيها قراءة قراءة اخرى حطب جهنم حطب والشجر يكون حطب. يعني يعني قريب قال كطي السجل للكتب. قال كطي الصحيفة على الكتاب - 00:01:15

طيب الحج والبهيج حسن. تاني عطفه مستكبر في نفسه. وهدوا لهم نفذهم قالوا هذه الكلمة لا تعرف عند العرب في كلمات القرآن لا تعرفها العرب اصلا يعني هي استخدامات القرآن. مصطلحات تسمى مصطلحات القرآن. لم تعرفها العرب - 00:01:35

مثل كلمة التفت ومثل كلمة السجين كلام كتاب الفجار اللي في السجين. في كلمات ما تعرفها العرب وان كانت لها اصول عند العرب لكنها قد تكون مهجورة عند العرب - 00:01:55

او نادرة الاستعمال. فيستغبها بعض العرب التفت هنا قال وضع احرامهم من حلق الرأس ولبس الثياب وقص الاظفار ونحو ذلك يقول التفت هو ازالة الاوساخ هو هو معناه. المعنى ازالة هذه الاشياء - 00:02:10

العلاقة بالجسم بالشعر بالثياب ونحوه منسقا قال عيدا قد لا يدرك الانسان هذه الاشياء الان اللي هو التفت الحج الان غير يعني ممكن يذهب ثلاث ايام ويرجع ويلبس الحرام يمكن في في الليل ويخلعه في النهار. يعني ما يأخذ معه ولا - 00:02:28

اثنت عشر ساعة لكن في السابق لا في السابق يلبس الاحرام وقد يلبسه يعني من من بعد المواقف فيجلس معه اكثر من عشرين شهر وهو عليه ولا يجد احراما اخر يغيره. وتتجدد الشعر يطول والحرارة حرارة الشمس. والعرق ونحو ذلك ويجد التفك - 00:02:49

له اثر عليه وهذا معنى ليقضوا قال من سكن؟ قال عيدا القانع المتعطف المعتز السائل اذا تمنى اي حدث يعني تكلم او قرأ في امنيته في حديثه يسطوون يبطشون. سورة المؤمنون خائفون ساكتون. تنبت بالدهن هو الزيت - 00:03:10

هيئات هيئات بعيد بعيد. فترة يتبع بعضها بعضا وقلوبهم وجلة خائفين يجأرون يستغفثون. الجوار هو ورفع الصوت النساء بصوت مرتفع هذا هو الجوار يستغفثون لا يجعلوا اليوم قال تنكسون يدبرون - 00:03:33

النقوص هو الرجوع الى الخلف ولسامرا تهجرن يسمرون حول البيت وتقولون هجرا عن الصراط لناكبون شف سامرا يهجرن يقال اه عناكبون عن الحق عاديون قال تسحرن فاني تسحرن؟ قال تكبذون. كالحون عابسون - 00:03:58

قيل يعني كلح الكلح في في تحرير هذه الكلمة عند اهل اللغة قالوا هو عبوس الوجه وتقطب الوجه وكذلك ذهاب الشفتين وظهور الاسنان لان اهل النار نسأل الله العفو والعافية - 00:04:29

اذا اصابتهم ونفتحتمن النار الوجه فظهرت الاسنان كما يفعل احيانا في شوي بعض رؤوس البهائم اذا شويت بالنار ذهبت الشفتين هذا معنى كادحون قال سورة النور يرمون المحصنات الحرائر شفت الحصان هنا - 00:04:50

معناها الحرية قال ما زكي ما اهتدى ولا يأتلي لا يقسم دينهم حسابهم يستأنس تستأنس هل الاستئناس هو الاستئذان يقول هذا تفسير

قريب يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتنا غير حتى تستأنسوا. قال تستأنسوا - [00:05:12](#)

اصلا الاستئناس هو اذهب الوحشة يستأنس ضد الوحشة فانت ايها الطارق تزيد ان تذهب الوحش عنك ما تدري ماذا سيرد عليك  
وانت ايها المطروق عليك صاحب البيت ايضا في في وحش وخوف ما تدري ما الذي وراء الباب - [00:05:37](#)

فاذى قيل اذا جاء الاستئنان في التفسير الدقيق الاستئنان اذهب الوحشة. ولذلك الله قال تستأنسوا ما قال تستأنسوا لان  
كلمة استئناس هي اذ هي اذن وزيادة. هي اذن وزيادة - [00:05:54](#)

وهذى من المعانى الدقيقة. قال ولا ولا يبدىء زينتهن الا الا بعولتهن. قال لا تبدي خلخيلها ومعضديها ونحرها وشعرها الا لزوجها  
يعنى هذه هي ظاهر الزينة قال عن غير اولي الاربة. قال المغفل الذي لا يشتهر النساء - [00:06:11](#)

ان علمتم فيهم خيرا ان علمتم لهم حيلة المغفل الذي لا يشتهر النساء قال هو من اولي الارباب. هذا ايش سميه؟ نسميه التفسير  
بالمثال يعني يعطيك مثال اعطيك مثال ولا ما هو مقصود الاربعا الاربعا اصلا هي الحاجة. الحاجة الى المرأة الحاجة للنساء -  
[00:06:35](#)

ويدخل في ذلك كبير السن يدخل في ذلك العين يدخل في ذلك الذي لا يشتهر يعني كثيرة ليس مقصود مغفل لكن هو  
ذكر لك مثلا ذكر لك مثال - [00:06:56](#)

طيب قال ان علمتم فيهم خيرا ان علمتم لهم حيلة وحيل ايضا من باب التقريب والتمثيل لان الخير هنا يتحمل  
معانى كثيرة ان علمتم فيهم خيرا اي فيهم صلاحا في دينهم صلاحا في تكسبيهم صلاحا في كذا - [00:07:09](#)

قال واتوه من مال الله قال ضعوا عنهم من مكاتبتهم ايضا من معانى. لان اتوهم من مال الله ممكنا يدخل فيه الزكاة الصدقة المعونة آآا  
اسقاط بعض الاقساط عنه كلها داخلة - [00:07:26](#)

فتياكم امامكم قال البيغاء الزنا. نور السماوات هادي اهل السماوات مثل يريه هداه في قلب المؤمن. كمشكاة موضع الفتيلة  
المشكاة هي الكوة تكون في الجدار غير نافذة تعرفونها يعني في البيوت القديمة والمساجد القديمة - [00:07:41](#)

قوة مثل الرف الداخل في الجدار غير نافذ قال في بيوت المساجد ترفع تكرم ويذكر فيها اسمه فيها كتابه يسبح يصلى بالغدو  
والاصال صلاة الغدا وصلاة العصر. يعني صلاة الغدا يعني صلاة الفجر - [00:08:00](#)

وهذه من الایات التي يستدل بها على على على الادلة الدالة على يعني فرضية الصلوات الخمس هذى من من هذه الایات فيها  
ایات كثيرة طيب قال بقیعة قال ارض مستوية تحية قال السلام. الفرقان ثبورا وبلابورا هلكا. هباء متثروا الماء - [00:08:20](#)

المهراق ساكنا دائما. قبضا يسيروا سريعا جعل الليل والنهار خلفة اي من فاته شيء من الليل ان يعمله ادركه بالنهار. او من  
النهار ادركه بالليل هذا معنى من معانى - [00:08:43](#)

والا بعض المفسرين يقول خلفه ان يخلف بعضا وفي قراءة في قراءة جعل جعل الليل والنهار خلفه يعني النهار خلفه يعني يأتي  
بعده في عدة معانى وعباد الرحمن المؤمنون. هونا بالطاعة والعفاف والتواضع. لولا دعاؤكم ايمانكم - [00:09:00](#)

الشعراء قال كالطود كالجبل ككبوا جمعوا ربع شرف الربع حتى تستعمل في الحجاز حتى الان الربع يقول لك ربع كذا ربع كذا. هو  
المكان البارز المرتفع طيب سؤال شرف لعلمكم تخلون كانكم - [00:09:22](#)

اه خلق الاولين دين الاولين. عظيم معيشة والفارهين حاذقين الايكة الغيظة والجلبة قال الخلق في كل واد يهيمون في كل لغو  
يخوضون. النمل بورك قدس اوزعني اي نعم. عندك اه - [00:09:42](#)

الذى خلقكم والجلبة الاولين ممكن تصير الخلق ايه هو عندي اكتب الخلق خلق الاولين وممكن تجيب لها الخلق يعني ما جبل عليه  
الانسان يعني ما خلق عليه ممكن طيب اوزعني اجعل اجعل اجعلني - [00:10:15](#)

طيب يخرج الخبيء يعلم كل خفية في السماء والارض طائركم مصابكم بل ادرك علمهم. زين بل اتداركوا في قراءة بل بل ادرك علمه  
بل ادرك علمهم اي غاب عنهم تدارك اصدها هي تدارك اصلها تدارك - [00:10:40](#)

تدارك هو الشيء او تراكم الشيء على بعض حتى لا يظهر فيليب العلم ردد يوزعون يدفعون يوزعون هنا قال يدفعون. ربي اوزعني.

قال الهمني زين شف قال اوزعني اجعلني او الهمني. كيف يدفعون هنا وهنا اوزع؟ يعني اذا لها معاني. لكن معانيها متقاربة -

00:11:05

وفي الحديث قال ان الله ليزع السلطان يعني يدفع وهنا قال يوزعون يعني يدفعون يجمع اولهم على اخرهم ثم يدفعون والانسان لما يقول ربي اوزعني يعني ادفعني الى الامام حتى اشكر هذه النعمة - 00:11:32

وهي تجدها متقاربة داخلين صاغرين جامدة قائمة نحسبها جامدة اتقن كل شيء احكم سورة القصص الجدوى شهاب سرمندا دائما لتنوء تثقل يقول وان مفاتيحه انا بسألكم الان الذي ينوه العصبة هنا المفاتيح - 00:11:49

من هو الذي يعني ينوه يعني يثقل يعني يصعب عليه العصبة اللي تصعب عليه حمل المفاتيح وبين المفاتيح تصعب يعني في الواقع الان لما اقول كذا ما المتبادل عندك ستنتوب العصبة او العصبة تنوع بها - 00:12:17

هل عصمة صح؟ الله يقول ماذا المفاتيح تنوع بالعصبة يعني يعني هي اصلا انت عندك الان متبدار ان العصبة هي اللي يصعب عليها حامل المفاتيح زين لكن اذا دققت في المعنى قلت لا كلام القرآن الاية الصحيحة وسليمة لكن انت ما فهمتها. كيف - 00:12:36

لان تنوب العصبة يعني هذه المفاتيح هي سبب في في صعوبتها عليهم وثقلها عليهم. لان المفاتيح لما كانت هي تسببت في ثقلها مثل اية اخرى كنت وقفت عندها كثيرا قديم وسألت عنها - 00:12:56

وهي قال قالوا ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين متبدار لا ينال عهدي الظالمين. يعني لا ينال الظالمين عهدي. ليس جات منصوب الظالمين؟ ليس ما قال لا ينال لا ينال عهدي الظالمون - 00:13:14

وتتأمل تعید النظر فيه وتعيد النظر تجد ان الفاعل هو عهدي كيف كيف كان العهد؟ العهد ما ينام؟ العهد ما يتحرك كيف قال لا هؤلاء الظالمون لا يستحقون من العهد يناله - 00:13:34

شایف العهد يذهب اليهم لا العهد لا ينالهم يعني لا يتوجه اليهم. لا يستحقون هم لا يستطيعون اصلا الوصول اليه العهد ينال غيره ينال غيره هذی احیانا عبارات وقرآن تحتاج منا الى تأمل كثير - 00:13:49

قال العنکبوت قال اوتخلقون قال تصنعن كذبا الروم ادنى الارض طرف الشام. اهون ايسر وهو اهون عليه يتفرقون لقمان قال ولا تصرع وفي قراءة ولا تصاعد خدك اي لا تتكبر - 00:14:05

وصل السعر هو الميل وهو اصلا اصله مرض يصاب به الابل تميل رقبته او رأسه يميل طيب الغرور بالفتح. فتح الغين والغرور بالضم فرق بينهم وكلها موجودة في القرآن - 00:14:29

والغرور مصدر غر غرورا والغرور الشيطان السجدة نسيناكم تركناكم. النسيان في حق الله اول شيء النسيان في اللغة يأتي على معنيين النسيان هو الذهول والغفلة. تقول نسيت نسيت ان عندي موعد يعني غفلت - 00:14:49

والنسيان مع الترك تقول فلا نسيناه. في حق الله النسيان مع الترك ما يأتي يعني الغفلة ابدا واضح العذاب الادنى مصائب الدنيا واسقامه ولائها هذا معنى. وقيل ان العذاب الادنى هو عذاب القبر - 00:15:12